

«استخدام أسلوبين في التربية العملية وعلاقتها باكتساب طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة لمهارات التمهيد واستخدام الأسئلة والتعزيز»

دكتور / احسان خليل الأغا *

مشكلة البحث وأهميته :

رغم أن الدراسات التربوية أثبتت أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين تحصيل الطلاب في المقررات الأكademية في برامج إعداد المعلمين ، وبين اكتساب هؤلاء الطلاب للمهارات التدريسية (عبيد وزملاوه ٧٦/٧٧ ، مركز البحث التربوية ، ١٩٨٢) ، ورغم أن هذه المقررات كافية لجعل الطالب المتدرب يبلور استراتيجيات خاصة تزيد من ثقته كمعلم ، الا أن الدراسات أظهرت أيضاً أن الأعداد النظرية لا يغنى عن الممارسات الفعلية عندما يكون الأمر متعلقاً باكتساب هذه المهارات (أبو هلال ، ١٩٨٠ ، العانى ١٩٨٠) .

ولحسن الحظ فإن المهارات الأساسية في الممارسات التدريسية الصافية يمكن أن ترصد ، وتحدد ، وترتبط كنشاطات متتابعة يمكن اكتسابها ، وقياس مدى السيطرة عليها بطريقة كمية ، أو وصفية (عبد الموجود ، ١٩٨٢) .
ويعتقد بروفى (Brophy, 1980) أن مفتاح تنمية المهارات الأساسية هو التركيز على تنمية المعرفة الخاصة بالتدريس الفعال ، وترجمته إلى أنماط سلوكية يمكن تعلمها واستخدامها ، وتحويلها إلى جزء من محتويات المناهج في برامج إعداد المعلمين (Zumwalt, 1980) . وقد وجد أن ذلك يؤثر فعلاً في معارف المعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو التدريس (Emmer et al., 1982) .
على أن نتائج هذا العمل Good and Grouws, 1981

(*) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية الجامعية الإسلامية بغزة .

قد تحتاج الى وقت كاف لاكتسابها مما يتطلب فعلا وجودها ضمن برامج التدريب حيث شك بعض الباحثين في امكانية تأثير هذه الممارسات على سلوك المتدربين من المعلمين في فترة قصيرة (Good & Grouws, 1979).

ويتطلب نجاح مثل هذه البرامج بالضرورة تحديد الأهداف ومبررات تحقيقها بدقة ، كما يتطلب تنظيم المادة الدراسية بعناية ، والعرض الكافي ، واتاحة الفرصة للتدريب ، وأعمال التغذية الراجعة والشروط الأخرى للتعليم الجيد ، ولا يتوفّر هذا بالضرورة في المقرر التقليدي للتربية العملية .

وينعكس أي نقص في برامج اعداد المعلمين على الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم عند تدريسه على التدريس في المدارس . الأمر الذي أكد على أهمية توفير أساليب أو مقررات مساندة تساعده على زيادة فرص الممارسة وتعزز فرص اكتساب المهارات التدريسية قبل وخلال التدريس الميداني . ومن الأساليب المستخدمة حاليا التعليم المصغر باستخدام الفيديو واستخدام الزملاء أو الأطفال كوسط تعليمي وكمصدر للنقد والتعزيز عقب التدريس ، واسراف أساتذة الجامعة حيث تتتنوع التغذية الراجعة (رجب مصطفى ، ١٩٨٥) .

وفي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة تعانى الجهات المشرفة على برنامج التربية العملية من عدم وجود مدارس كافية يسمح فيها بالتدريب الميداني حيث تمنع السلطات الاسرائيلية الحاكمة التدريب في مدارس الحكومة ، كما أن فرص التدريب في المدارس الخاصة قليلة وذلك لندرة هذه المدارس . وال المجال الوحيد المتاح هو مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين والتي تسمح بتدريب طالب واحد في المدرسة الواحدة ، وترتبط على ذلك اقتصار التدريب على فصل واحد للطالب الواحد ، مما دعا إلى البحث عن البديل ، والبديل المتاح حاليا هو التدريب التقني – أي باستخدام التقنيات ، والتعليم المصغر باستخدام زملاء الطالب المتدرب كوسط تعليمي **Peer teaching** وهو أسلوب ناجح في اعداد المعلمين (McKnight, 1976) . وباستخدام هذا البديل الأخير أصبح الطالب المتدرب بكلية التربية بالجامعة الاسلامية حاليا يدرس مقررين ضمن برنامج التربية العملية هما التدريب الميداني في مدارس الوكالة لمدة فصل

واحد ، والتدريب التقني في الكلية لمدة فصل دراسي آخر . وقد أثبتت نتائج امتحانات كلية التربية جدوى التدريب التقني حيث وجد ارتباط ايجابي (٧٣٪) بين درجات الطلاب في المقررين في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ (الجامعه الاسلاميه ، ١٩٨٧) .

وفي الوقت الحالى لا يعتبر أي المقررين متطلب مسبق للمقرر الآخر ، وقد تضمن تقرير مشرفى التربية العملية بكلية التربية (بالجامعه الاسلاميه ، ١٩٨٧/٨٦) توصية بطرح مقرر التدريب التقنى كمتطلب مسبق للتدريب الميداني - في المدارس - .

وتسعى الدراسة الحالية إلى تحديد ما إذا كان طرح أحد المقررين قبل طرح المقرر الآخر يؤثر على اكتساب الطلاب لمهارات التدريس . وبذلك تم تحديد مشكلة البحث الحالى على النحو التالي :

ماعلاقة ترتيب برنامج التربية العملية باستخدام أسلوبين : الأسلوب الأول استخدام التدريب الميداني يليه التدريب التقنى ، والأسلوب الثاني استخدام التدريب التقنى يليه التدريب الميداني وعلاقته باكتساب طلاب كلية التربية بالجامعه الاسلاميه بغزة لمهارات التمهيد ، واستخدام الأسئلة الصحفية ، والتعزيز ؟

فروض البحث :-

تتمثل فروض البحث فيما يلى :-

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠٥٪ بين معدل درجات الطلبة الذين استخدمو الأسلوب الأول : تدريب ميداني يليه تدريب تقنى ، وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدمو الأسلوب الثاني : تدريب تقنى يليه تدريب ميداني من حيث اكتسابهم للمهارات الثلاثة معاً .

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠٥٪ بين معدل درجات الطلبة الذين استخدمو الأسلوب الأول : تدريب ميداني - تدريب

تقني ، وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدمو الأسلوب الثاني : تدريب تقني – تدريب ميداني من حيث اكتسابهم لمهارة التمهيد .

٣ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين معدل درجات الطلبة الذين استخدمو الأسلوب الأول : تدريب ميداني – تدريب تقني – وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدمو الأسلوب الثاني : تدريب تقني – تدريب ميداني من حيث اكتسابهم لمهارة استخدام الأسئلة الصفيية .

٤ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين معدل درجات الطلبة الذين س tudymوا الأسلوب الأول : تدريب ميداني – تدريب تقني ، وبين معدل درجات أقرانهم الذين استخدمو الأسلوب الثاني : تدريب تقني – تدريب ميداني ، من حيث اكتسابهم لمهارة التعزيز .

تعريف المصطلحات :-

ال التربية العملية : هو التدريب التقني والميداني الذي يتلقاه طالب كلية التربية بالجامعة الاسلامية تحت اشراف أساتذة الكلية بقصد مساعدته على اكتساب مهارات التدريس ، ويتم عادة في الفصلين الأول والثانى من السنة الرابعة .

التدريب التقني : وهو تدريب على التدريس يقوم به الطلاب داخل الجامعة باستخدام زملائهم **Peer teaching** فى مجموعات تتراوح بين ١٢ – ١٥ طالب أو طالبة كوسط تعليمي ، وكمصدر للنقد تحت اشراف أستاذ من الجامعة ، وباستخدام الفيديو لتوفير التجربة الراجعة **Feed back** وتتاح الفرصة لكل طالب (أو طالبة) ليقوم بعملية التدريس والملاحظة والنقد بواقع ثلاثة ساعات أسبوعيا لمدة فصل دراسي كامل .

التدريب الميداني : وهو تدريب على التدريس يقوم به الطلاب فى مدارس الأونروا **UNRWA** بقطاع غزة ، وتحت اشراف أساتذة من الجامعة لمدة فصل دراسي كامل وبواقع يوم واحد فى الأسبوع .

التمهيد : وهو نشاط استهلاكي يبدأ به المعلم (أو الطالب) درسه بهدف اثارة اهتمام التلاميذ له، وربط موضوعه بالدرس أو الخبرات السابقة، وتعريفهم بأهدافه ، وخطة المسير فيه ، واختبار متطلباته السابقة .

استخدام الأسئلة : أسلوب تحديد عدد ونوع الأسئلة المناسبة المرتبطة بالدرس وتوجيهها ، واستقبال أسئلة التلاميذ ، والاجابة عليها وفق خطة واضحة .

التعزيز : تثبيت الاجابة الصحيحة للمتعلم بفعل يعقبها يؤدي الى شعور بالارتياح سواء كان هذا الفعل لفظياً أو غير لفظي ، عاجلاً أو آجلاً

منهج البحث :-

التصميم التجاربي : تم اختيار تصميم تجاري حقيقى True Experimental Design المقارنة والاختبار البعدى فقط : R_X_1O R_X_2O للمقارنة بين مجموعتين تم اختيارهم وتوزيعهم بطريقة عشوائية المجموعة الأولى (أ) وتدرس باستخدام الأسلوب الأول : تدريب ميدانى – تدريب تقنى ، المجموعة الثانية (ب) وتدرس باستخدام الأسلوب الثاني : تدريب تقنى – تدريب ميدانى . ويعتبر هذا التصميم نموذجاً لمثل هذا البحث (Tuckman, 1978) حيث يتميز بالصدق التجاربى الداخلى والخارجي Internal & External Validity

العينة : شملت العينة ستين طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ، المستوى الرابع من قصص اللغة العربية والجغرافيا البالغ عدد طلابهما ١٠٩ طالب وطالبة ، وقد تم اختيار أفراد العينة ومن ثم توزيعها بطريقة عشوائية على المجموعتين ، ثلاثون طالباً وطالبة في المجموعة لكل من المجموعتين (أ) ، (ب) .

أداة البحث : اعتمد هذا البحث على مقارنة مدى اكتساب الطلبة لمهارات التدريس المحددة وهي التمهيد ، استخدام الأسئلة ، والتعزيز ، وتم تحديد درجة كل طالب من طلاب العينة في كل من المهارات الثلاث عن طريق الملاحظة بوساطة خبريين تربويين مع الاستعانة ببطاقة ملاحظة من اعداد الباحث .

أعداد بطاقة الملاحظة :

تم اعداد بطاقة الملاحظة لكي يستعين بها المقدran فى تحديد درجات الطالب / والطالبات فى المهارات التدريسية الثلاثة : التمهيد ، واستخدام الأسئلة ، والتعزيز باعتبار أن البطاقة توحد نقاط الملاحظة بين المقدرين ، وتحددتها ، وتحصر المهارات الفرعية التى تدرج تحت كل مهارة من المهارات الثلاث ، ولتحديد هذه المهارات الفرعية اعتمد الباحث أساسا على المهارات التى حددتها بعض المهتمين بالمهارات التدريسية (الأغا وعبد المنعم ١٩٨٦ ، Esquivel, J.M. et al. 1976, McKnight 1976, El-Agha 1984)

وتشمل مهارات التمهيد ست مهارات فرعية هي :

التسويق « اختبار المتطلبات المسبقة ، بيان الاهداف ، توضيح خطة السير فى الدرس ودور التلميذ فيها ، ربط الدروس أو الخبرات السابقة ، تحديد مدة التمهيد . وتشمل مهارة استخدام الأسئلة الصافية ست مهارات فرعية هي :

تحديد عدد الأسئلة ، توزيعها على التلاميذ ، تنسيعها من حيث المستوى والعمليات العقلية ، وضوحها ، التريث قبل الاجابة Wait-time واستقبال أسئلة التلاميذ .

وتشمل مهارة التعزيز ست مهارات فرعية هي :

تنسيع التعزيز (لفظى وغير لفظى) ، توقيته (فورى - مرجاً) ، طبيعته (تام - معدل) نوعه (ايجابى - سلبي) ، ملائمته للجاجة ، تكراره (مدى استخدامه) .

لتحديد البطاقة فى صورتها النهائية تم اتباع الخطوات الضرورية لاختيار العبارات وتحديد صدقها وثباتها .

صدق البطاقة : ١ - صدق المحتوى : تم تحديد صدق البطاقة باستخدام صدق المحتوى حيث حددت المجالات الفرعية والعبارات التى تمثلها ، ثم عرضت على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

بالمجامعة الاسلامية بغزة من الذين شاركوا في الاشراف على التربية العملية لمن تراوح بين ٥ - ١٥ سنة والذين شاركوا في الاشراف على التدريب التقني لمدة لا تقل عن ثلاثة سنوات . وقد اعتبرت العبارات التي حازت على موافقة أربعة من المحكمين مقبولة ، وحذفت أوعدلت العبارات التي حازت على موافقة عدد منهم أقل من أربعة . وبلغ العدد النهائي لعبارات البطاقة ٧٢ عبارة .

٢ - الصدق التلازمي : تم حساب الصدق التلازمي بين بطاقة الملاحظة ، وبطاقة كلية التربية بالمجامعة الاسلامية لتقويم طلاب التربية العملية ووجد أنه ٨٢٪ .

ثبات البطاقة : استخدم ثبات المقدر Scorer reliability

وقد وجد أن معامل الثبات بين معدلات الدرجات التي حددها المقدرون كل على حدة هي للبطاقة ككل ٨٧٪ . أما معاملات الثبات للمهارات الثلاث كل على حدة فكانت للتمهيد ٧٨٪ ، ولاستخدام الأسئلة ٦٢٪ ، وللتعزيز ٧١٪ .

درجات البطاقة : تحوى البطاقة ١٨ سؤالاً و عبارة تعطى المهارات الثلاث . لكل مهارة ستة نقاط أو عبارات تعطى المهارات الفرعية . كل عبارة لها خمس استجابات تشير الى درجات السيطرة على المهارة الفرعية .

- حسبت أربع درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد جيدا .
- حسبت ثلاثة درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد .
- حسبت درجتان للسيطرة على المهارة بدرجة متوسطة .
- حسبت درجة واحدة للسيطرة على المهارة بدرجة ضعيفة .
- لم تحسب أي درجة لعدم السيطرة على المهارة .

وبذلك تكون الدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها الطالب ٧٢ درجة للبطاقة و ٢٤ درجة لكل مهارة على حدة .

اجراءات الدراسة : -

- تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، ثم قسمت بطريقة

عشوانية أيضاً إلى مجموعتين ، بكل منها ثلاثة من الطلبة (١٥ طالب ، ١٥ طالبة) .

— درست أحدى المجموعتين (أ) مقرر التربية العملية بالأسلوب الأول تدريب ميداني لمدة فصل دراسي ثم تدريب تقني لمدة فصل دراسي آخر ، ودرستهما المجموعة الثانية (ب) في نفس الفصلين وبنفس المادة الزمنية بالأسلوب الثاني : تدريب تقني ثم تدريب ميداني .

— بنهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧ ثم تكليف كل طالب أو طالبة من طلبة العينة بتدريس درس مصغر لمدة ١٥ دقيقة في مجال تخصصه ، يقوم هو باختياره والإعداد له . سجل على شريط فيديو .

— عرضت الدروس المسجلة على المدربين ورصدت معدلات الدرجات لكل طالب أو طالبة لكل مهارة على حدة ، أى أن كل طالب حصل على ثلاثة درجات شكلت في مجموعها الدرجة الكلية له .

— تمت مقارنة درجات الطلبة في المجموعة (أ) التي درست بالأسلوب الأول بدرجات الطلبة في المجموعة (ب) التي درست بالأسلوب الثاني ، وتمت معالجة النتائج باستخدام النسب الحرجة وهو أسلوب متبع في مثل هذه الدراسة حيث عينة البحث لا تقل عن ٢٠ طالب (الغريب ، ١٩٨١) .

النتائج :-

رتبت النتائج في جداول يجيب كل منها على فرض من الفروض الأربع للبحث ، وهي على النحو التالي :

أولاً : بالنسبة للفرض الأول المتعلق بمقارنة معدلات درجات الطلبة في المجموعتين من حيث اكتسابهم للمهارات الثلاث معاً ، تم الحصول على النتائج في الجدول (١) .

جدول (١)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين
والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري
والنسبة الحرجة بالنسبة للمهارات الثلاث معاً

النسبة الدرجات المعياري الحرجة	المجموعه الأسلوب	معدل الانحراف الخطأ	م	نـجـعـمـعـمـعـ
(أ) ميداني - تقني	٢٨٣٥	٠٦٥٥	٩٢	٣٨٠
(ب) تقني - ميداني	٤٣١٣	٠٤٦٥	٩٩	

يتبيـن من الجدول (١) أـن مـعـدـل درـجـات طـلـبـة المـجـمـوـعـة (أ) التـي درـسـت باـسـتـخـادـاـنـاسـلـوـبـاـلـأـوـلـ مـيـدانـيـ -ـ تـقـنـيـ -ـ تـقـنـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـهـارـاتـ الـثـلـاثـ أـقـلـ مـنـهـ لـدـىـ أـقـرـانـهـمـ طـلـبـةـ المـجـمـوـعـةـ (ب) التـي درـسـت باـسـتـخـادـاـنـاسـلـوـبـاـلـأـوـلـ ثـانـيـ :ـ تـقـنـيـ -ـ مـيـدانـيـ .ـ وـاـنـ الفـرقـ (٧٨٤) نـوـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـ عـنـ مـسـتـوـىـ ٠٠٥ـ .ـ

وبـذـلـكـ يـرـفـضـ الـفـرـضـ الـأـوـلـ (حـيـثـ نـجـعـ = ٣٨) .ـ

ثـانـيـاـ :ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـرـضـ الـثـانـيـ الـمـتـعـلـقـ بـمـقـارـنـةـ مـعـدـلـاتـ درـجـاتـ طـلـبـةـ المـجـمـوـعـةـيـنـ مـنـ حـيـثـ اـكـتسـابـهـمـ لـمـهـارـةـ التـمـهـيدـ ،ـ تـمـ الحـصـولـ عـلـىـ النـتـائـجـ فـيـ جـدـولـ (٢) :

جدول (٢)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين ،
والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري
والنسبة الحرجة بالنسبة لمهارة التمهيد

النسبة الحرجة	م ع م نح	معدل الدرجة	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	المجموعة الأسلوب
(أ) ميداني - تقني	١٤٨٠	٢٤٩	٤٤٥	١٤٥٠	١٥٥
(ب) تقني - ميداني	١٥٩٥	٣١٨	٥٥٨	٩٥١	٥٠٠

يتبيّن من الجدول (٢) أنَّ معدل درجات المجموعة (أ) التي درستت
باستخدام الأسلوب الأول : ميداني - تقني ، بالنسبة لمهارة التمهيد أقل من
معدل درجات المجموعة (ب) التي درستت باستخدام الأسلوب الثاني
تقني - ميداني ، وأنَّ الفرق (١٥١) غير دال احصائياً عند مستوى
الدلالـة ٠٠٥ .

وبذلك يقبل الفرض الثاني (حيث $N \cdot H = 155$) .

ثالثاً : بالنسبة للفرض الثالث المتعلق بمقارنة معدلات درجات طلبة
المجموعتين من حيث اكتسابهم لمهارة استخدام الأسئلة الصيفية ، تم الحصول
على النتائج في جدول (٣) :

جدول رقم (٢)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين ،
والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري
والنسبة الحرجة بالنسبة لمهارة استخدام الأسئلة الصيفية

النسبة	المجموعة الأسلوب	معدل الانحراف الخطأ	معدل الدرجة المعياري	الدرجة المعياري	النحو
		م	ع	ع	م
(ا) ميداني - تقني	٧١٠	٤٣٢	٢٧٢	٢٠١٢	٠٦٤٢
(ب) تقني - ميداني	٠٩٣٦	٤٨١	١٣	١٣	٠٣٦١

يتبيّن من الجدول (٢) أن معدل درجات المجموعة (ا) التي درست باستخدام الأسلوب الأول : ميداني - تقني ، بالنسبة لمهارة استخدام الأسئلة الصيفية أقل من معدل درجات المجموعة (ب) التي درست باستخدام الأسلوب الثاني : تقني - ميداني ، وأن الفروق (٠٨٠) غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠٥٠ .

وبذلك يقبل الفرض الثالث (حيث $N = 71$) .

رابعاً : بالنسبة للفرض الرابع المتعلق بمقارنة معدلات طلبة المجموعتين من حيث اكتسابهم لمهارة التعزيز ، تم الحصول على النتائج في جدول (٤) :

جدول (٤)

معدلات تحصيل طلبة العينة باستخدام الأسلوبين
والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ، والنسبة المرجحة
بالنسبة لمهارة التعزيز

المجموعة الأسلوب	معدل الانحراف الخطأ النسبة	الدرجة المعياري المعياري الحرجية	م ج ن ح
(أ) ميداني - تقني	١١٣٥	٢٦٣	٤٨٠
(ب) تقني - ميداني	١٤٢٥	٢٥٦	٤٧٠

يتبيّن من الجدول (٤) أن معدل درجات المجموعة (أ) التي درست باستخدام الأسلوب الأول : ميداني - تقني أقل بالنسبة لمهارة التعزيز من معدل درجات المجموعة (ب) التي درست باستخدام الأسلوب الثاني : تقني - ميداني ، وأن الفرق (٢) دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠٥٪.

وبذلك يرفض الفرض الرابع (حيث $N = 48$) .

تفسير النتائج :-

أظهرت الدراسة الحالية تفوق طلاب المجموعة الثانية التي درست بالأسلوب الثاني : تدريب تقني - تدريب ميداني ، على أقرانهم طلاب المجموعة الأولى التي درست بالأسلوب الأول : تدريب ميداني - تدريب تقني ، وذلك بالنسبة للمهارات الثلاث معا ، ولكل منها على حدة ، ولكن الفروق كانت دالة احصائيا فقط بالنسبة للمهارات الثلاث معا (المعدلات الكلية) ، وبالنسبة لمهارة التعزيز ، ولم تكن دالة عند نفس المستوى بالنسبة لمهارتي التمهيد ، واستخدام الأسئلة الصفيّة . وربما كان ذلك يعود إلى ابتداء الدراسة في الأسلوب الثاني بالتدريب التقني داخل الكتبة ومع زملاء الطالب المتدرب . وما يتضمنه هذا التدريب من مناقشات في مجموعات صغيرة نسبيا مع العرض من جانب المعلم أحيانا ، والتعزيز الفوري لنتائج التدريب ولابتداء بأسلوب ماله أهميته باعتباره يقدم خبرات جديدة فذة مما يساعد

على تثبيت ما يتضمنه من ممارسات . ويتمشى هذا مع نتائج الدراسات الأجنبية التى أجرتها كيسنجر ومنجز Kissinger & Munjas, 1981 . هذا الى جانب أن التدريب التقنى يتضمن التعلم باللحاظة من خلال مراقبة الزملاء للطالب أثناء عرض الدرس ، والنقد بعده وما يتضمنه من حوار وتبادل وجهات النظر ، ويتمشى هذا مع النتائج التى حصل عليها الباحثان (Tardiff, 1981; Hogan, 1983) ، وبصفة عامة تتباين نتائج هذا البحث مع البحث الذى أجراه فوجن Vaughn, 1983 .

أما الفرق بين المجموعتين بالنسبة لمهارة التمهيد فلم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠٥٠ وربما يعود ذلك الى أن التمهيد يتم الاعداد له مسبقا ، أى قبل التدريس مما يتتيح الفرصة لطلبة المجموعتين فرصة الاجادة فى استخدامه ، ويفيد ذلك الارتفاع النسبي لمعدلات طلبة المجموعتين فى مهارة التمهيد (جدول ٢) .

اما بالنسبة لاستخدام الأسئلة الصحفية فان الاعداد المسبق له تقل أهميته مقارنة بالتمهيد حيث أن ملائمة الأسئلة لظروف الطلبة واستقبال أسئلتهم قد تدفع الطالب (المعلم) الى التعديل فى خطته ومن هنا كانت معدلات الطلبة فيه أقل منها للتمهيد .

وبالنسبة لمهارة التعزيز - بصوره المختلفة - كان الفرق بين معدلات المجموعتين دالا احصائيا وربما كان ذلك بسبب عامل الابتداء والجدة فى استخدام التدريب التقنى وباعتبار أن التعزيز من المفاهيم التدريسية الجديدة بالنسبة للطالب .

توصيات :-

في ضوء النتائج السابقة يوصى الباحث بأن يكون مقرر التدريب التقنى متطلبا مسبقا للتدريب الميداني ، عندما يكون الهدف تنمية مهارات التمهيد واستخدام الأسئلة الصحفية ، والتعزيز ، على أن تجرى دراسات أخرى تتعلق باستخدام الأسلوبين لتحقيق اكتساب المهارات التدريسية الأخرى .

وحيث أن هذه الدراسة اجريت فى جامعة فلسطينية تعيش ظروفا خاصة متميزة فإن تعميم نتائجها يجب أن يتم بحذر .

«المراجع»

أولاً - المراجع العربية :-

- أبو هلال أحمد ، دراسة تجريبية لتقدير مساق التربية العملية المقدم في كلية التربية بالجامعة الأردنية ، دراسات (العلوم الإنسانية) ، ١٩٨٠ ، ع ١ ، ص ٥٣ - ٦٩ .
- الأغا ، احسان ، عبد المنعم ، عبد الله ، التربية العملية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ١٩٨٦ ، ص ٦٠ ، ٦٨ .
- الجامعة الإسلامية - كلية التربية ، ملف التربية العملية ١٩٨٧/١٩٨٦ .
- الجامعة الإسلامية - كلية التربية ، ملف الامتحانات ، ١٩٨٧ .
- زيتون ، عايش ، وعبدات ، سليمان ، دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٤ ، ع ٦ ، ص ١٥٧ - ١٦٥ .
- العلاني ، رؤوف عبد الرزاق ، دراسة مقارنة في اعداد مدرسي المرحلة الثانوية ، العلوم التربوية والنفسية ، ١٩٨٢ ، ع ٤ ، ص ٢٢ - ٣٩ .
- عبد الموجود ، محمد عزت ، التعليم العالي واعداد هيئة التدريس ، المجلة العربية للتربية ، ادارة التربية ، ١٩٨٢ ، م ٢ ، ع ٢ ، ص ٥٥ - ٨٢ .
- عبيد ، وليم وزملاؤه ، دراسة لبعض مشكلات التربية العلمية ، بحث ميداني ، مجلة كلية التربية ، ليبيا ، م ٦٠٥ (١٩٧٧/٧٦) ص ٢٢١ - ٢٣٥ .
- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ٢٢١ .

— مركز البحوث التربوية بكلية التربية ، جامعة الرياض ، التربية
الميدانية ، دراسة تقويمية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، وحدة البحوث
التربوية ، ١٩٨٢ ، ع ٢ ، ص ١٧٥ - ١٨٠ .

ثانياً - المراجع الأجنبية :-

- Brophy, J.E., Teachers Cognitive activities and overt behaviors, East lansing : Michigan state University, College of Education, 1980, p. 3.
- El-Agha, Ehsan, Effects of instruction on teaching skills of prospectives science teachers in Kuwait, Unpublished Ph.D. dissertation. The University of Kansas, 1984, p. 40.
- Emmer, et al. Improving classroom management and organization in Junior high Schools, An experimental investigation (R & D Rep. 6153). Austin : Research and development for teacher education. The University of Texas at Austin, 1982.
- Esquivel, J.M. et al. Effects of feedback modes on questioning strategies of pre-service teachers involved in SCIS microteaching. Unpublished Doctoral Dissertation (The University of Kansas, 1976, p. 34).
- Good T.L. & Grouws, D.A., The Missouri mathematics effectiveness projects, An experimental study in fourth grade classroom, Journal of Educational Psychology, 1979, 71 (3), 355-362.
- Good T.L. & Grouws, D.A. Experimental research in Secondary mathematics classroom : Working with teachers (Final report), Columbia : University of Missouri, 1982.
- Hogan, P., The Central place of prejudice in the supervision of student teachers, Journal of Education for teachers, 1983, 9 (1), 30-45.
- Kissinger, J.F. & Munjas, B.A., Nursing process student

attributes, and teaching methodologies --- Nursing Research 1981, 4, 242-245.

- McKnight, P. On teaching, The University of Kansas, 1976, p. 43.
- Tardiff, K. A videotape technique for measuring clinical skills : Three years of experience. Journal of Medical Education, 1981, (50), 187.
- Tukman, B.W., Conducting Educational Research [ed. Harcourt Brace Jouvanovich Publishers, 1978, p. 130.
- Vaughn, J.B., A comparison of peer teaching and child teaching in the pre-service teacher acquisition of enthusiasm, praise, probing, and questioning behaviors, (Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Cincinnati) Dissertation Abstracts International Vol. 44, No. 02, August, 1983.
- Zumwalt, K.K. Research on teaching : Policy implications for teacher Education (1982), In lieberman & McLaughlin (Eds.), Policy making in Education (81st year book of the National Society for the study of Education. Part I, pp. 215-298) Chicago : The University of Chicago Press, 1982.

بطاقة تقييم مهارات التدريس

(التمهيد ، استخدام الأسئلة الصحفية ، التعزيز)

اعداد

دكتور / احسان خليل الاغا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية - الجامعة الاسلامية بغزة

تعليمات للمشرفين

— فيما يلى عدد من البنود التى تمثل المهارات الفرعية الستة لكل من مهارة التمهيد واستخدام الأسئلة الصحفية والتعزيز . أمام كل بند مجموعة من الاستجابات المترتبة تحدد مدى سيطرة الطالب (أو المعلم) على كل مهارة فرعية ، وهى تتراوح بين السيطرة بدرجة جيد جداً وعدم السيطرة .

- وتحسب أربع درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد جداً .
- وتحسب ثلاثة درجات للسيطرة على المهارة بدرجة جيد .
- وتحسب درجتان للسيطرة على المهارة بدرجة متوسطة .
- وتحسب درجة واحدة للسيطرة على المهارة بدرجة ضعيفة .
- ولا تتحسب أى درجة لعدم السيطرة على المهارة .

— ضع للطالب (أو المعلم) علامة (×) تحت الاستجابة التى تتفق مع وجهة نظرك أمام كل بند من البنود .

— قدر الدرجة الكلية للطالب لكل مهارة على حدة ، ثم للمهارات الثلاث معاً دون الدرجة فى المكان المحدد .

الرقم الجامعي :

اسم الطالب (المعلم) :

التاريخ : التخصص :

المشروع

الطبقة (٣)

الاستجابة (درجة السيطرة)	جيد جداً (٣ درجات)	جيده (ثلاث درجات)	متوسطة (درجتان)	ضعيفة (درجة واحدة)	لا سيطرة (لا شيء)
المهارات	١- تشويب الطالب للتألميد . ٢- اختبار المتطلبات المسبقة . ٣- بيان أهداف الدرس .	٤- توضيح خطة المسير في الدرس ودور التلمذين فيها .			
المنهج					
الأسئلة	٥- ربط الدرس بالدرس الغیرات السابقة . ٦- تحديد مدة مناسبة للتمهيد . ٧- استخدام الأمثلة الصافية . ٨- مناسبية عدد الأسئلة .				

الاستجابة (درجة السيطرة)	متوسطة (درجتان)	ضعيفة (درجة واحدة)	لا سيطرة (لا شيء)
المهارات	جيده (ثلاث درجات)	جيده جداً (٤ درجات)	جيده جداً (٤ درجات)
٨ - توزيع الأسئلة على التلاميذ .	٩ - تنوع الأسئلة من حيث المستوى والعمليات العقلية التي تتضمنها .	١٠ - وضوح الأسئلة .	١١ - الترتيب قبل الاستجابة .
١٢ - استقبال أسئلة التلاميذ .	١٣ - تنوع التغزير (المففى غير لفظى) .	١٤ - توقيته (فوري / مرجأ) .	١٥ - طبيعته (تمام / معدل) .
١٦ - نوعه (إيجابي / سلبي) .	١٧ - ملائمة للإجابة (كما ونوعا) .	١٨ - تكراره خلال الدرس (عدد مرات استخدامه) .	

التمهيد استخدام الأسئلة الدرجة الكلية التعزيز

الدرجة

الدرجة	حد أقصى	حد أقصى	حد أقصى
٢٤ درجة	٢٤ درجة	٢٤ درجة	٧٢ درجة